

والطاعة فلا يكون وسيله لان المتوسل بالخلق  
 ان لم يتوسل بما يحصل من المتوسل به من الدعاء للمتوسل  
 او بمحبته وانتبه فبانه شير يتوسل قال الشيخ الاسلام  
 ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب الاستغاثه وما ارتكبت اجث  
 واكشف ما يمكن من كلام السلف والائمة والعلماء صلحوا  
 احمد منهم التوسل بالصالحين في الدعاء او فعل ذلك احد منهم  
 فيما وجدته ثم وقعت علي فتيا للفقير ابي محمد بن عبد  
 السلام افترى انه لا يجوز التوسل بغير النبي صلى الله عليه  
 وسلم واما بالنبي صلى الله عليه وسلم فجوز التوسل به ان لم  
 يحدث في ذلك وذكر الفقهاء في شرح الكرمي عن ابي  
 حنيفة وابي يوسف انه لا يجوز ان يستعمل الله بالانبياء  
 انتهى كلام الشيخ رحمه الله قال القدوري المسئلة بخلفه  
 لا يجوز لانه لا يحق للخلق علي الخالق فلا يجوز معتر  
 وفاق انتهى وقد استخرج من اجاز السؤال بالخلق في امور  
 الاول ما رواه الامام احمد عن ابي سعيد اخذ ربه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته الي  
 الصلاة فقال اللهم اني استعمل بحق النبي صلى الله عليه  
 بحق محشاي هذا الحديث فاجوب ان الحديث في الاستغاثه  
 عطية العوفي وفيه كلام ضعيف الامام احمد والتوري  
 وهشيم وابن زرعته وابو حاتم والبخاري والنسائي و  
 ابن

ابن حبان وقال لا يحل كتب حديثه الا على التعميم فقال ابن  
 معين هناك وقال ابن سعد كان ثقة انشاء الله تعالى وتقدير  
 ثبوتة هو من التوسل المستحب فان حق السائلين عليه  
 ان يجيبهم وحق المطيعين له ان يتيسرهم فالسؤال له  
 والطاعة لسبب حصول الاجابة واثابته والثاني ما  
 رواه الحاكم في المستدرک وصححه من حديث عبد الرحمن بن زيد  
 ابن اسلم عن ابيه عن حمدة عن عمر عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لما افتقر آدم الخليفة قال رب اسئلك بحق محمد  
 لما غفرت له الحديث فاجوب ان هذا الحديث مما قط  
 لان عبد الرحمن بن زيد ان اسلم ضعيف بالاتفاق ضعيف مالك  
 واهم وابن معين وابن المديني وابن زرعته وابو داود و  
 ابن سعد وابو حاتم وابن خزيمة وابن حبان قال ابن الجوزي  
 اجمعوا على ضعفه فهذا كما تروي تفرده عبد الرحمن بن زيد  
 ابن اسلم وهو هو وقال الحافظ الذهبي اظنه من منوع  
 ثم هو مخالف للقرآن لان الله عز وجل ذكر قصة آدم عليه  
 السلام وتوبته وتوسله ولم يذكر الله انه توسل بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم الثالث ما رواه الترمذي والنسائي  
 في العموم والليله وابن شاهين والبيهقي وصححه الترمذي  
 عن عثمان بن ابن حنيف ان رجلا ضمير البصر اني الالتمت  
 الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني فقال ان شئت

في التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم